

60- قواعد التمييز بين الحق والباطل 2 - 81-01-4341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد سبق في الدروس الماضية بيان الحق ومعها علامات الحق كيف يعرف - 00:00:00

صفاته وصفاته كذلك صفات اهله ونتحدث بمشيئة الله تعالى اليوم عن قواعد شرعية بمعرفة الحق يجب ان نعلم ان من اعظم النعم والمن التي ينعم الله سبحانه وتعالى بها على من يشاء من عباده - 00:00:21

التمييز بين الحق والباطل وبين اهل الحق واهل الباطل وضبط ما يخالف الحق وما يوافقه ومن اعظم السبل الشرعية للتمييز بين الحق والباطل تعلم القواعد الشرعية والضوابط التي يمكن بها هذا التمييز - 00:00:44

والتي يعرف بها الحق ولا يلتبس فيميز المسلم بها بين الحق باطل في الاعتقاد امل والاخلاق والعبادة وبوجه عام فان من اهم الوسائل في العلم عموما القواعد المنضبطة القائمة على التأصيل والتمثيل والتدليل - 00:01:03

وهناك قواعد كثيرة يتوصل بها الى معرفة الحق واجتناب الباطل هي بمثابة وخصوصا عند طالب العلم ومن هذه القواعد اولا الحق واحد ولا يتعدد وهذه قاعدة من اهم القواعد التي تحفظ الحق - 00:01:31

لان اهل الباطل لما فشلوا في طمس الحق يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نورهم لم يبق امامهم الا تلبيس محاولة خلط الحق بغيره ومن اعظم السبل الشيطانية القول - 00:01:57

قال تفرد الحق وهذه المسألة الان في هذا الزمان هي معتبرك في الحقيقة بما يطلع واحد من قال انه انت على من قال ان حق واحد اصلا نسبي يعني - 00:02:30

هذا عنده نسبة واهل الارض كل واحد عنده نسبة حق نسبي ما في حق واحد يعني كامل هذه كارثة كبرى لاننا اذا رضينا بهذا الكلام خلاص اليهود عندهم حق والنصارى - 00:02:51

والقاضيانية عندهم حق رافضة عندهم كل واحد عنده حقه انتهت فما احد ينكر على احد طاعة الطامة ولذلك لا بد من الانتباه الى المؤامرة الخطيرة في ادعاء ان الحق ما هو محصور ولا هو واحد و - 00:03:07

ليس مجموعا في شيء واحد فنحن نقول ان الحق واحد وهو صراط الله المستقيم الذي امرنا بالتمسك به وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله - 00:03:29

ذلكم واصاكم به لعلكم تتقون فافرد الله الصراط وجمع السبل وامرنا ان نسأل الله ذلك في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فهو واحد وقال سبحانه وتعالى قال هذا صراط علي مستقيم - 00:03:49

قال ابن القيم رحمه الله والمقصود ان طريق الحق واحد اذ مرده الى الله الملك الحق وطرق الباطل متشعبه ومتعددة انتهي. والله سبحانه وتعالى يفرد الحق ويجمع الباطل كما في قوله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل - 00:04:17

وجمع السبل لان طرق الضلال متشعبه وكثيرة ولا حصر لها وافردا حق وآآ صراط بانه واحد لا يتعدد قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه شارحا ذلك. بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:44

قط رسول الله صلى الله عليه وسلم قطا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما ثم خط عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل وليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعوه اليه - 00:05:06

ثمقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه بعد ذلك قال ثم خط عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل

وليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه ثم قرأ - 00:05:31

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل والحديث رواه احمد وابن حبان وهو حديث حسن صحيح وسأل رجل ابن مسعود رضي الله عنه ما الصراط المستقيم فقال تركنا محمد صلى الله عليه وسلم في ادناه - 00:05:53

وطرفة في الجنة وعن يمينه جواد دمعة جادة طريق يميني جواد طرق وعن يساره جواد وثم رجال يدعون من مر بهم فمن اخذ في تلك الجواد من الطرق الجانبية هذه انتهت به الى النار - 00:06:17

ومن اخذ على الصراط انتهى به الى الجنة ثم قرأ هذه الآية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه رواه الطبرى فطريق الحق واحد وهو طريق الله وهو طريق الهدایة وهو طريق الاسلام وهو طريق الاستقامة - 00:06:43

وسبل الضلال كثيرة خبيثة وقد قال تعالى قل لا يستوي الخبيث ولو اعجبك كثرة الخبيث طيب قد يشكل على البعض جمع السبل في قوله تعالى والذين جاهدوا في قبولنا فما هو الجواب - 00:07:02

الجواب ان السبل هنا ليس المقصود بها منهج دين الاسلام التوبة ايد وانما المقصود بها سبل الخير يعني مثل لما نقول الایمان شعب الایمان فاذا سبل الخير وشعب الایمان طبيعي ان تتعدد - 00:07:26

قل مثلا لك صلة بديل والزکاة وبر الوالدين سبیل والاحسان الى الجار سبیل والنکاح بالمعروف والاصلاح قاسمین سبیل والسکوت عن السکر والسکر باطل قول الباطل والسکوت عن ایضاء الاخرين سبیل - 00:07:50

ويمسك عن صدقة واعدد لك بالمعروف وطرق الخير فلو قال واحد يعني من سلك سبیلا يلتمس فيه علمًا الى التعلم فمنها مثلا الذهاب الى العلماء اني الركب عندهم ومنها القراءة في - 00:08:14

ومنها سماع الاشرطة ومنها السؤال بالهاتف ونحو ذلك اذا ليس المقصود هنا في حديث مثلا من سلك سبیلا يلتمس علمًا اه فالناس سبل التعلم انه هذی تعدد او تعدد الحق - 00:08:41

لا الحق المنهج يعني مثلا التوحيد الله واحد هذا الصراط هذا صراط التوحيد واحد آآ الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم اسلام واحد. ما في اسلامات واحد - 00:09:05

فاذا المنهج الاصل واحد اما سبل الخير وسبل سبل خمسة دين وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وارشاد الرجل في ارض تهدي الاعمى تحمل من الرجل متاعه على الدابة صدقة وتغیث - 00:09:26

فاذا احنا ما نتكلم الان على سبل المعروف وسبل انا عند الله الى الجنة ايد الاسلام الحق ولا يمكن ان يكون غيره ما يمكن يكون صح يصح اندوسيّة صح انواعه - 00:09:55

موجود عند الطرق جاءوا عند قد يبني يا ايها لا يمكن يمكن هذه اديان هذه اديان ما والمعروف ما هي الطرق فاذا ما نحن بصدده من ذكر انه واحد والدين - 00:10:24

هو صراط الموصل الى الله وهو منهجه سبیله توحيد الاسلام واحد فالله تعالى هو الله الحق الواحد ومن يعبدونه ويوحدونه هم اهل الحق والالهة الاخرى باطلة وعابدوها على الباطل قال تعالى ذلك بان الله هو الحق - 00:10:51

وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير وقال عز وجل أرباب المترافقون خير ام الله الواحد القهار ودين الحق واحد وهو دين الاسلام وبقية الاديان باطلة - 00:11:14

قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق الا واحد دين واحد ليظهره على الدين كله - 00:11:33

ولو كره المشركون والفرقة الناجية اهل السنة والجماعة واحدة فلا يوجد عدة فرق ناجية واحدة الطائفه المنصورة الفرقه الناجية اهل السنة والجماعه فرقه واحدة ناجية بقية هل كان قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان من قبلكم من اهل الكتاب - 00:11:50
سرقوا على اثنتين وسبعين ملة وان هذه الملة فتفترق على ثلاث وسبعين بنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة رواه ابو داود وهو حديث وفي روایة قالوا ومن هي يا رسول الله - 00:12:19

قال ما اذا عليه واصحابي رواه الترمذى والحاكم وهو حديث حسن فلو كان الحق متعددًا لما عذب الله تلك الفرق ولما كانت قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انما الجماعة ما وافق طاعة الله وان كنت وحدك - [00:12:39](#)

جرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الا لكائين وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الحق واحد ولا يخرج عما جاءت به الرسل وهو الموفق العقل فطرة الله التي فطر الناس عليها - [00:13:04](#)

السنة فاهل السنة والجماعة والطائفة المنصورة واحدة قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتى قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى سيأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس - [00:13:21](#)

رواه البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال وهذا الحديث قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:13:42](#)

طار المتمسكون بالاسلام المحسن الخالص عن ماذا؟ قال عن الشوب يعني الاختلاط طار المتمسكون بالاسلام المحسن الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى - [00:14:08](#)

ومصابيح الدجى هم الطائفة انتهى بالعقل ولذلك تجد انت ان منهج ودين وعقيدة ثقة بكر الصديق عمر الخطاب طلحة والزبير الصحابة عيد المسيب ومجاهد واحدة ومنصور وعلقم وابراهيم النخعي واحدة - [00:14:37](#)

والاوزاعي والثوري وشعبة واحدة واحمد اسحاق بن راهوية والبخاري ومسلم والترمذى والنمسائي وابو داود ابن ماجة واحدة واو حنيفة ومالك الشافعى واحدة تجد انه في عقيدة عقيدة شعبه في عقيدة - [00:15:15](#)

عقيدة مالك رحمه الله هي يعني عقيدة من شيخ الاسلام ابن تيمية قط واحد واحد بعقيدة واحدة يختلفون في اتجهادات فقهية نعم لا يختلفون في الاصول ابدا يعني الایمان بالله والملائكة - [00:15:48](#)

الكتب والرسل واليوم الآخر والقدر خيره وشره اركان الاسلام ما يختلفون في وجوب الصلاة ولا يختلفون يعني في مشروعية بر الوالدين والاحسان دار والاخلاق الحسنة فاختلافهم في اتجهادات في مسائل - [00:16:14](#)

من الفقه من الاحكام لاسباب منها مثلا كما قلنا سابقا قفأ الدليل على بعضهم دون بعض ضعف الدليل عن بعضهم او صحة الدليل عند بعضهم دون بعض طريقة فهم النص - [00:16:38](#)

عند بعضهم طريقة اخرى اه مثلا النسخ والمنسخ اي النصين هو الناسخ واي اي النصين هو الخاص واي النصين هو العام مثلا اصل الدين واحد موقفهم من صفات الله الالوهية - [00:17:02](#)

وهناك نظريات باطلة مبنية على القول بتعدد الحق وهذه النظريات موجودة من زمان لكن كل مدة يحببها الاعداء قوله جديدة دعايات اذا فمن هذه النظريات المبنية على قضية القول بتعدد الحق - [00:17:33](#)

قطعوا ونعتقد بطلانها وخلافها من هذه يعني النظرية طرية وحدة الاديان فيزعم بعض مدعى السلام والاصلاح في العالم ان الاديان يعني وحدة الاديان هذا لا بد نسلكها هذا الطريق والتقرير بين الاديان - [00:17:58](#)

اه يعني لابد من القيام به على دول العالم وان هذا هو الطريق الى السلام وان تمسك كل اصحاب دين بدينهم يؤدي الى تفرق العداوات ومن قال ان الاسلام لا بغض فيه - [00:18:30](#)

ومن قال ان لا اعداء فيه ومن قال بان حكم الله ليس فيه براء من احد انت تقرأ في راءة من الله الى الذين يا ايها الذين امنوا لا تخذوا عدو وعدو - [00:18:54](#)

ان الكافرين كانوادوا مبينا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يدينون دين الحق لا قاتلوا من الذين اوتوا الكتاب لا يدينون بدين الاسلام قاتلواهم طبعا عند القدرة اذا الذين يقولون - [00:19:34](#)

ان تمسك اهل كل دين بدينهم يؤدي الى عداوات ويؤدي الى حروب والطريق الى السلام العالمي يا ليسود السلام اولا هم انفسهم المنادون بذلك يحاربونا حربهم لنا يعني مو انه طرحوا النظرية وطبقوها على - [00:20:05](#)

لا هم اول المخالفين فيشنون الحرب على الاسلام والمسلمين في كل عصر ونصر لا لم يفتروا عن ذلك ثانيا انه الكلام هذا وهو اولا في

باطل انه اذا رجعنا الى القرآن - 00:20:30

سنجد ان الدين هذا فيه باطل واقف بغض اذا انت ما كرحت ما يكرهه الله ولا اضغط ولا عادية المشركين ان بالله اذا انت مازا
ويمكن ان يكون ان يجتمع الحب لله - 00:20:51

والاعدائه حب لدينه فاذا هذه النظرية تقريب الاديان او وحدة الاديان النظرية باطلة ويقول احد روادها العرب انا اؤمن بالاسلام
وال المسيحية واليهودية طبعاً كلامه ليس جديداً لأن ابن عربي الملحد - 00:21:22

قال من قبله لقد صار قلبي قابلاً كل صورة فمرعاً لغزلان ودير برهان لقد صار قلبي قابلاً كل صورة فمرعاً تقدير لرهبان وبيت لاوثان
وكعبة طائف والواح توراة ومصحف قرآنی - 00:21:56

ادين بدين الحب انا توجهت ركائبه فالرجل هذا يحب كل شيء الله هو الشيطان يهودي الوثنية كل شيء الالحاد هذا ايضاً قول بعض
ابوني عيداً يجعل العرب امة وسيروا بجثثاني على دين بربهم - 00:22:30

سلام على كفر يوحد بيننا بعده بجهنم هو اذا اختار كذا وقال الآخر يا مسلمون ويا دينكم دين العروبة واحد لاثنان طيب هذه الدعوة
الالحادية الكفرية الفاجرة بس الكفر والالحاد - 00:23:05

طمس معالم الاسلام طمس معالم التوحيد نشر الاباحية تغيير الفطرة مساواة الكفر بالاسلام لا يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا
النور ولا الظل والحرور ولا الاحياء ولا الاموات ولا الاسلام ولا الكفر - 00:23:33

ولا الشرك ولا التوحيد ولا السنة ولا البدعة والله عز وجل فرق فقال افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون قال الله لا
يستوي اصحاب النار اصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون - 00:23:51

ويوم القيمة يوم يسحب اليهود الى النار والنصارى الى النار وارباب الاصنام هي وهم في النار يذهبون الى النار قال الا تريدون
فكبكوا فيها هم والغارون وجنود ابليس وهذه نظرية وحدة الاديان او تقارب الاديان نهايتها انه ما في جهنم - 00:24:12

واذا كان كلام صح على حق فمن الذي جاء في فتاوى اللجنة الدائمة ان الدعوة الى وحدة الاديان ان صدرت من مسلم فهي تعتبر ردة
صريحة عن دين الاسلام بانها تتصدم مع اصول الاعتقاد - 00:24:48

فترضى بالکفر بالله عز وجل وتبطل صدق القرآن ونسخه لجميع ما قبله من الشرائع والاديان وبناء على ذلك فهي فكرة مرفوضة
شرعًا محمرة قطعاً بجميع ادلة بالاسلام من قرآن وسنة واجماع انتهى - 00:25:07

ثم فيها مغالطة واضحة للعقل فمثلاً دين المسيح يقول المسيح عبد لله وهذا دين الاسلام لأن المسيح نفسه قال عندما يسأله رب يوم
انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين ماذا يقول عيسى - 00:25:30

تبرأ من هذا انت قلت للناس اتخذوني وامي الى اين من دون الله انت قلت للناس فإذا هو دين الاسلام الذي هو دين محمد صلى الله
عليه وسلم دين عيسى عليه السلام - 00:26:13

واحد في هذه المسألة ان المسيح عبد لله طيب دين النصارى يقولون المسيح ابن الله المسيح او ثانية ثلاثة واليهود يقولون ابن زنا
والعياذ بالله عاش عيسى كذلك فاذا الدين يقول - 00:26:32

الله يقول المسيح هو الله تارة يقولون ابن الله ثانية يقولون ثالث ثلاثة يقول ابن زنا كيف يجتمعون كيف ستجمع هؤلاء مع بعض
لا يمكن دارت مشرقه وسرت مغرباً شتان بين - 00:27:03

ومغرب بيبي الدعوة الثانية وهي عبارة موجودة في بعض الكتب الاسلامية لكن نريد ان نعرف الذين يأخذون العبارة هذه لتعيمها ما
هو مقصوده العبارة كل مجتهد اذا كان يقصد قائلها ان كل مجتهد - 00:27:28

الاقوال الفقهية في ميدان الاجتهاد الفقهي يعني المسائل غير المجمعة غير المحسوب غير القطعية انه كل مجتهد مثلاً الاحكام غير
القطعية غير المجمع عليها مصيب بمعنى مأجور نعم تصح العبارة - 00:28:02

لكن اذا قال واحد كل مجتهد في امور العقيدة والممل والاقوال وكل المسائل الفقيرة كل واحد اي قول خرج به فهو هذه كارثة كذبة
كبير وباطل فاذا اذا قصد بها - 00:28:29

ان الحق يتعدد كل مجتهد قد اصاب الحق في طريقته والنصارى وال المسلمين اصابوا الحق في طريقتهم
والبوزيرون اصابوا كل واحد كل مجتهد الحق وكل عابد لشيء مصيب للحق - 00:28:59

كلهم مصيرون الطرق هذى كلها كلها كل مصيبة هات يسون الكفر بالاسلام تسون الشرك بالتوحيد السنة بالبدعة حتى على مسألة
الاحكام الفقهية ما هو كل مجتهد مصيب بمعنى ان اي مسألة مثلا - 00:29:17

بعضهم اجتهد فاباحها وبعضهم اجتهد فحرمها ان كلها مصيب لا الحق عند الله كم الفقهية هذه؟ حتى التي يجتهد فيها العلماء واما
ان يكون اباحه او يكون حره يمكن الله - 00:29:56

ما يمكن فلو اجتهد العلماء حتى في مسائل الفقه الاجتهادية فخرجوا باقول ابد الحق عند الله واحد لكن اللي عنده اهلية الاجتهداد لا
يأثم والذي جهد واصاب له اجر الاجتهداد واجر - 00:30:15

اذ اجتهدوا له اجر واحد والا والحق في المسألة عند الله واحد يعني مثلا زكاة الحلي عند الله اما انها واجبة او غير واجبة حتى في
المسائل الاجتهادية عند الله - 00:30:44

تنس المرأة انقضوا الوضوء خلاص المسألة حق واحد قراءة الفاتحة للمأموم في الصلاة السرية الجهرية مثلا يجب او لا يجب لكن
هذه مسائل الله بحكمته اراد ان يجتهد العلماء فاوت الانظار - 00:31:07

باطل دور الافكار كل واحد يحاول اصابة الحق ويتفاوتون في الاجور بناء على ذلك هذا اصاب الحق في كذا وكذا ليصير عند الله
ارفع رتبة من اصاب في مسائل اقل اصاب في - 00:31:36

ان الله يفاؤت بين درجات بيفوت بين العلماء اذا كان مراد القائل ان الحق يتعدد وان كل مجتهد قد اصاب الحق الذي هو حكم
الله فهذا قول باطل لأن هذا يستلزم الجمع بين الضدين - 00:31:56

وهذا لا يمكن ولو قال مالك رحمة الله في مسألة انه مباح وقال احمد في مسألة انه محرم او العكس ولو قال الشافعي في مسألة
النکاح انه بلا ولی باطل - 00:32:24

قال ابو حنيفة مثلا هو صحيح الى ولي عند الله قطعا الحق واحد يا ان تكون نكاوحاها عند الله بلا ولی صحيح او يكون باطل ما
يمكن يكون صحيح - 00:32:42

باطل مع بعض لا يمكن فاما ان يكون الشافعي قد الحق الذي هو واحد عند اما ان يكون ابو حنيفة هو الذي اصابه قال الامام
القدامي رحمة الله الحق في قول واحد - 00:32:58

من المجتهدين ومن عاداه مخطئ سواء كان في فروع الدين او اصوله لكن ان كان في فروع الدين مما ليس فيه دليل قاطع من نص
او اجماع فصاحب ماذا معذور من غير اثم - 00:33:14

بس لكن لا انه اصاب الحق معذور من غير اثم وله اجر على اجتهاده. روضة الناظرة طيب اذا اه في مسائل الاعتقاد الدين الاصلية لا
يمكن ان يقبل ما يمكن ان يقبل التعدد في مسألة هل الله واحد ولا اثنين - 00:33:30

ما يمكن ان يقبل التعدد في مسألة هل تصرف كل انواع العبادة لغير الله ولا يمكن صرف بعضها لغيره لا يمكن ان تقبل مسألة آآ ان
الصلاه آآ بواجبة او غير واجبة - 00:34:01

لا يمكن لا يمكن ان يقبل خلاف بتحريم الزنا ولا تحريم الربا. لا يمكن فهذه القطعيات المجمع هذى حق فيها معروف وواضح للجميع
ولا يقبل الخلاف فيها ابدا والمخالف فيها لا يقال - 00:34:18

له اجر ولا مجتهد لا المأذور ضال المسائل التي يقبل فيها الخلاف ومع ذلك الحق فيها واحد مثل طلوع الفقه غير المحسومة في
الكتاب والسنة اللي فيها مجال للنظر يلا زكاة الحلي واجب على المرأة ولا لا - 00:34:40

هذى من المستعملات ما في زكاة لا هذا ذهب فيه زكاة هذه مسائل اجتهادية ومع ذلك الحق فيها واحد ولكن المجتهد فيها دائر بين
الاجر والاجرين اما ان يكون اصاب الحق الواحد عند الله اصابه - 00:35:11

فهو معذور فهو مأجور وله اجر الاجتهداد واجر الاصابة واما ان يكون قد اخطأ الحق عند الله في المسألة فيكون مأجور

لاجتهاده اجرا واحدا طيب ماذنا نقول في الاجتهاد الناشئ عن اختلاف التنوع - 00:35:30

يعني مثلا اه التحييات وردت بکذا صيغة دعاء الاستفتاح ورد بکذا صيغة الصلاة الابراهيمية وردت بکذا رواية المجتهد في هذه كل مصيبة لماذا لانهم ما اختاروا الا ما ورد وهذا اختلاف تنوع - 00:35:55

فمن اختيار هذه الصيغة يؤجر ومن اختيار هذه الصيغة يؤجر من اختيار هذه الصيغة يؤجر وهذا ليس موضوعنا اصلا ولكن لتكميله القسمة طيب اذا ذكرنا اه اول مثال على اه - 00:36:24

القواعد الضالة او المنهج الضالة في مسألة الحق والباطل وحدة الاديان ثانيا عبارة كل مجتهد مصيبة بينها ثالثا نقول الان آآ من يقول القول بتعدد الحق وان الحقيقة نسبية يعني ما في حق كامل - 00:36:49

حق موزع عند الطوائف وعند الملل وعند الناس موزع ما يعني ما في طائفة تحتكر الحق لها طب لو قلت اهل السنة؟ يقول لا حتى اهل السنة ما يحتكرون الحق - 00:37:12

يعني الرافضة عندهم منه قد يبني عندهم خلاص وسيصل الى انه يقول ان الملاحدة عندهم جزء منه قضية الحقيقة النسبية او الحق النسبي هي خدعة شيطانية كبيرة تم الترويج لها في هذا العصر - 00:37:33

وان كل وجهات النظر والافكار اللي في العالم والاراء بعضهم يقول متساوية وبعضهم يقول يعني كل وحدة فيها نسبة من الحق ولذلك طب القول هذا اشي ترتب عليه؟ انه ما في احد او جهة او طرف او دين او طائفة ما في لا يمكن - 00:38:00

ان يأتي ويقول طريقي هو الحق الوحيد الصحيح يعني انت بناء على هذا الكلام لو اجتمعت انت ومسلم ويهودي وانت ويهودي ونصراني ومجوسى وهندوسي ما يجوز لك انت المسلم ما يحق لك ان تقول - 00:38:25

انا ديني هو الحق فقط وانت على باطل هذه نظرية الحق النسبي والتعددية هذا مؤداها ولذلك يعني يقولون نسمح لكم بعبارات مثل مثلا تقولون يعني انا رأيي في نظري صواب يحتمل الخطأ - 00:38:47

ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب بس يعني قدر انت مسلم مثلا تقول اليهودي والله انا ديني صواب بس ممكن يحتمل الخطأ. وانت دينك في نظري خطأ بس الصواب مع انه الحق ايش - 00:39:13

انه ديني انا المسلم صواب لا يحتمل الخطأ ولا اقصد طبعا انا ممارساتي الشخصية لا ديني اللي في الكتاب والسنة ما هو الحق؟ انا نقول ديني الاسلام اللي في الكتاب والسنة صواب لا يحتمل الخطأ - 00:39:31

دينك يا يهودي خطأ هذا هو الصحيح صرنا نقرأ في كثير من الصحف عبارات مثل الحق المطلق لا يملكه احد شوف كيف تضيع حاولت تضييع القضية تضييع المسألة كيف يضيعوا الحق - 00:39:51

الحق المطلق لا يملكه احد لا احد يمتلك لا احد يحق له ان يزعم امتلاك الحقيقة الحق مسألة نسبية لا يجوز ل احد ان يحتكر الحق هذه العبارات ايش مؤداها انك انت الان اذا انكرت على واحد مشرك - 00:40:13

او مبتدع او كافر يقول لك لا عليه مين اللي قال انه انت يعني انت عليه هو الحق هذى المقصود منها العبارات هذه عود منها تملص والتخلص عندما يخالفونك هذه العبارات تبرر وجود الكفر - 00:40:38

وهات شهوات هذه العبارات وهذه النظرية تبرر استمرار وجود اليهودية والنصرانية والاديان الباطلة الاخرى ومثلا الرافضة وغيرها من الطرق والشرك طرق الشركية كلها ويعذر بعضهم بعضا ولا احد ينكر على احد ولا احد يعادي احد ابدا - 00:41:11

خلاص اعزلوا اليهود واعذروا الاوثان واعذروا عباد القبور في دينهم واعذروا عباد الكواكب تمس القمر في ما احد ينكر على احد ما احد عنده الحق المطلق. المسألة نسبية ظهر ما يسمى بقضية التعددية الدينية ووجوب القبول بها - 00:41:39

تفرعوا عليها التعددية الدينية ووجوب القبول بها وما احد ينكر على احد صار عندنا اعتقادية تعددية فكرية تعددي وانت ماشي في التعدديات قال ابن قدامة رحمة الله قال بعض اهل - 00:42:10

هذا المذهب اوله سفسطة واخره زنقة بأنه في اوله يجعل الشيء ونقضيه حقا وفي اخره يخير المجتهدين بين النقيضين عند تعارض الدليلين فيختار او يخير المجتهدين بين النقيضين عند تعارض الدليلين - 00:42:30

فيختار من المذاهب ما يروق لهواها روضة الناظر التسليم لهذه المقوله ينافق اصل الاسلام لو كانت الحقائق نسبية ما اهلك الله المكذبين طالح عليه السلام ولا اهلك الله قوم عاد - [00:42:56](#)

ثم كذبوا ولا اهلك الله فرعون لانه فرعون عنده جزء من الحق وعنه شيء من الحق مو الحق نسيبي مو الحق ما يجوز لموسى ان يقول انا فقط على الحق - [00:43:17](#)

لان معنى كلامهم ان موسى عليه السلام ما يجوز ما ليس له امتلاك الحق الكلي والمطلق لانه فرعون ممکن يكون عنده جزء منه ولذلك وجد الان في بعض اه يعني - [00:43:32](#)

قل لا من يقول مثلا انه كل ما ترى بعينك فهو الله وحدة الوجود بناء على ذلك لما قال فرعون انا ربكم الاعلى كان مصيبا بس موسى ما فهم عليه - [00:43:50](#)

لأنه نظرية او دي اعتقاد ان كل شيء في العالم هو الله الجدار والمسجد انت واي شيء خلاص هذا هو الله هي خاص فرعون لما قال انا ربكم الاعلى كلامه صح - [00:44:10](#)

بس موسى ما فهم عليه لو كانت قضية ما احد يمتلك الحق بالمطلق صحيحاما اهلك الله الامم المكذبة لرسلها ولما جاهد النبي صلى الله عليه وسلم الكفار لانه كفار قريش كان معهم جزء من الحق - [00:44:29](#)

لو كانت هذه النظرية صحيحة كان الجهاد كله باطل لانه ليش المسلمين يجاهدوا الروم ليش يجاهدوا الفرس المجروس ليش ليش فتحوا بلاد البربر؟ ليش فتحوا الهند والسنديه؟ ليه؟ لأنه الهند هذول عندهم - [00:44:55](#)

الحق والبربر عندهم المجروس عندهم جزء من صار عندهم جزء فليش قاتلواهم جاهدوهم الى ابطال الجهاد وابطال الفتوحات الاسلامية وابطال مواجهة النبي صلى الله عليه وسلم لكافار العرب وقريش وابطال اهلك الله للامم المكذبة لانه عندهم جزء من - [00:45:12](#)

ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام لکفر قريش لما جاءوه مع عمه ابي طالب قال يعني يا ابن اخي ان رأيت ان تترك يعني معاداتهم وسب اصنامهم والهتهم - [00:45:46](#)

ابناء عمك عمومتك فقال عليه الصلاة والسلام هل ترون هذه الشمس قالوا نعم قال ما انا باقدر ان ادع ذلك منكم على ان تستشعروا لي منها شعلة رواه البزار وحسنه - [00:46:02](#)

يعني ايش لو تجيبيوا لي شعلة من الشمس ولن يستطيعوا الوصول اليها مو بعظ يقول بعض سمعوا ان دولة طلعوا للقمر قالوا احنا فجاء هؤلاء طب صحيح تطلعوا للشمس قالوا ها شف شف - [00:46:28](#)

فكروا حنطلي في هذه الشمس قال ما انا باقدر ان ادع ذلك منكم على ان تستشعروا لي منها شعلة فليش النبي عليه الصلاة والسلام يسلك طريق الاخطر ويجا به يعني اقاربها قريشا والعرب والعالم - [00:47:05](#)

ليش يعني ليش التعب هذا اذا كان المسألة نسبية وكل واحد معه وما في حقيقة مطلقة ولا في حق مطلق كامل ليه؟ لماذا فعل ذلك طيب القاعدة الثانية الان تكلمنا امثلة - [00:47:30](#)

على القاعدة الاولى. طيب ما هي القاعدة الاولى ان الحق واحد لا يتعدد طيب القاعدة الثانية في معرفة الحق من تجاوز الحق وقع في الباطل بان الحق العدو ضدان لا يجتمعان - [00:47:51](#)

وليس هناك برضخ بينهما ولا منزلة بين المنزلتين بان الله قال فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانا تصرفون ماذا بعد الحق ما في بعد الحق شيء - [00:48:15](#)

ما في بعظ بعض الحق الا الضلال فهذا الاستفهام الانكاري فماذا بعد الحق الا الضلال معناه لا واسطة بينهما لا يوجد بعد الحق الا الضلال فمثلا القرض الحسن مشروع حق - [00:48:39](#)

فمن جاوره الى قرض بزيادة فإنه سيكون باطلًا قطعا ولو كان مهما كان قليلا يعني لو قال واحد تعطيه الف يرجع لي الف ريال بعد الحق ما في الا باطل وهذا الريال ربا - [00:49:13](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى من تجاوز سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقع في البدعة لو واحد قال الوضع ثالثا انا ساته ضارعا - 00:49:36

اعلم ان الرابع هذا تجاوز تجاوز السنة بدعة وهكذا الامثلة كثيرة الذين يحاولون الجمع بين الحق والباطل هم اهل الباطل لان هذان ضدان لا يحتملان والخالطون بين الحق والباطل، ا نوعا - 00:49:55

النوع الاول علماء الضلاله من اليهود وامثالهم الذين يلبسون الحق قال الله يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق لا تلبسوا لا تخلطوا نهاهم
عن: ام البنين: والخطاب لانهم اشتهروا بذلك - 31:50:00

يكتمون صفة النبي عليه الصلاة والسلام المكتوبة عندهم ويخلطون الحق بالباطل حتى لا يتميز هذا من هذا والذى يفعل ذلك في هذه
الآلة متى شاء وانظر إلى مثلاً || الخطأ الحالى بن الحسين - 02:51:00

جعل لهم حدوداً محظيات لا يجوز انتهاكلها واجبات لا يجوز فراقها وتعديها والخروج منها في أشياء كثيرة للانسان فيها عنده

الجمع بين اربع في الزواج عين تزوج وحدة يتزوج ثنتين يتزوج ثلاث اربعة يأخذ ملك يمين هو حر فاذا الخلط بين الانفلات من الدين

باطل هذا مروق من الدين هذا التحرر من ضوابط الدين لانه شذوذ وعري فواحش قطاط كفر خلاص انت حر تفعل ما تشاء الذين

الديمقراطية يقوم على رأي الاكثريّة مثلاً قد قلنا سابقاً إن الاكثريّة لا تدل على الحق بالضرورة والله قال وإن تطع أكثر من في

بمُؤمنين يعني الان الان لو استفتينا سكان العالم سكان الكورة الارضية يقدر عددهم بسبعين مليار لو استفتيناهم على دين الاسلام لو

ال المسلمين لو كانوا مليارين من سبعة هل هذه اكثريه لا ايش اكثـر العالم كفار يعني خلاص هذا الامم المتحدة يعني ما في العالم سبعة

يعني لو استفتينا اكثر العالم على الربا العالم على الربا وقالوا اربعة من سبعة خمسة مليارات من سبعة ايوة لو استفتينا على بنا قالوا

و لا هو منتج اسلامي ولا هو من الشرع والدين متى يستعمل التصويت؟ يستعمل في الاوساط النظيفة للراغم انوف الاخرين

يعني مثلا لو عندك بيئة يعني يغلب عليها السلام وجاهه وقال لا ما ترضى الا بالاغلبة. فمن باب المحاجة - 00:55:02 ومن باب اسكات قلت يلا طيب يلا واختارت الاكثرية فعلا اه مثلا حق فمن باب الارغام والاسكات تقول يلا تفضلوا يلا تفضلوا لكن هل

من الحكمة انك تعمل تصويت في وسط اكتره فاسد - 00:55:29
ها ايش لا لا ولم تكن الديمقراطية ابدا في تاريخ دامية ولا من الاسلام والدين لكن احيانا بعض المسلمين لما يغلبوا على امرهم

مساكين خالص يدخل ويمكن يقول وما طلعنا بنتيجة بكمذا ولا طلعننا - 00:55:49

ما يعني ما تعمل اصلا الا اذا واحد عجز عن اقامة - 00:56:15

الشرع ومثلا لو قلت والله اه اهل الحل والعقد هم الذين يقررون كذا بالاسلام اهل الحل والعقد هم الذين يقررون العلماء والخبراء

وكلاء الناس والوجهاء والحكماء والمشايخ ورؤوس الناس خلاص - 00:56:37

في بعض الامصار بعض الاماكن ما يستطيعون - 00:57:06

ما يستطيعون ان يطبقوا الحكم قال يلا طيب يلا الانتخابات يلا ديمقراطية ومع ذلك يا اخوان ومع ذلك يا ايها الاحباب ومع ذلك يا ايها مسلم مجالا للمسلمين في الديمقراطية ليصلوا الى - 00:57:21

نتيجة اسلامية او حكم اسلامي لا واضحة جدا لا ما ترکوه طبعا في هذا درس للمسلمين انه طريق كذا مبادئ الاخرى ترى ما جابت نتيجة فلذلك ما يجوز نخلط بين الشورى والديمقراطية - 00:57:47

مثلا ما يجوز نخلط بين يعني مثلا في في قضية التشريع. الان نحن قوانين التشريع الدستور القرآن والسنة واحد قال لا متعددة اذا عندك يا ابن الحال لهم في القرآن والسنة لهم ما يحميهم - 00:58:25

عندهم فيه اهل ذمة وفيه اهل عهد وفيه خلاص انت تظن يعني انه الاسلام القرآن والسنة ما كفى لهم يعني تظن ان القرآن والسنة يعني الله يحيف عليهم ورسوله ما يحيف عليهم - 00:58:54

يأخذوا حقوقهم محفوظة بس فهو على هو لهم الانسان لو اراد ان يطالب يطالب يأكل حق غيره مو فقط ولذلك لهم حقوق في الشريعة خلاص طيب موضوعنا هذا له تكميلة وموضوع - 00:59:15

قط بين الحق والباطل والقواعد التي بناء عليها يميز الحق من الباطل وكيف نمنع الانزلاق نحو القبول بالباطل او الرضا بالباطل او انصاف الحلول كما يقولون هذا الدرس القادم غدا - 00:59:41

الله تعالى صلی الله - 01:00:03